

في صلاة الصبح سنة للحديث الصحيح فيه عن ابي  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم  
 يزل يقنت في الصبح حتى فارق الدنيا رواه الحاكم ابو  
 عبد الله في كتاب الاربعين وقال حديث صحيح واعلم  
 ان القنوت مشروع عند نافي الصبح وهو سنة متأكدة  
 لو تركه لم تبطل صلاته لكن يسجد للسهو وسوا تركه  
 عمد او سهوا واما غير الصبح من الصلوات الخمس فهل  
 يقنت فيها فيه ثلاثة اقوال للشافعي الاصح المشهور  
 ان تزل بالمسلمين نازلة فقتلوا وان لم تنزل لا يقنتون  
 والثاني يقنتون مطلقا والثالث لا يقنتون مطلقا  
 والله اعلم ويستحب القنوت عند نافي النصف الاخير  
 من شهر رمضان في الركعة الاخيرة من الوتر ولنا  
 وجه انه يقنت فيها في جميع شهر رمضان ووجه  
 ثالث في جميع السنة وهو مذهب ابو حنيفة والموثق  
 من مذهبتنا هو الاول والله اعلم **فصل** اعلم ان  
 محل القنوت عند نافي الصبح بعد الرفع من الركوع  
 في الركعة الثانية وقال مالك رحمه الله يقنت  
 قبل الركوع قال اصحابنا لو قنت شافعي قبل الركوع  
 لم يحسب له علي الاصح ولنا وجه انه يحسب وعلي  
 الاصح يعيده بعد الركوع ويسجد للسهو وقيل  
 لا يسجد واما الغنطه فالاختيار ان يقول فيه ما  
 رويناه في الحديث الصحيح في سنن ابي داود  
 والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي

وغيرها بالاستناد الصحيح عن الحسن بن علي رضي الله  
 عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كل  
 اقوله في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني  
 فيمن عافيت وتولي فيمن توليت وبارك لي فيما عليت  
 وفي شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضي عليك وانه  
 لا يدل من واليت تباركت ربنا وتعاليت قال الترمذي  
 هذا حديث حسن قال ولا تعرف عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم في القنوت شيئا احسن من هذا وفي رواية  
 ذكرها البيهقي ان محمد بن الحنفية وهو بن علي بن  
 ابي طالب رضي الله عنه قال ان هذا الدعاء هو الذي  
 كان يدعوه في صلاة الفجر في قنوته ويستحب ان  
 يتروك عقب هذا الدعاء اللهم صلى على محمد وعلى ابي  
 محمد وسلم فقد جاني روايه النسائي في هذا  
 الحديث باسناد حسن وصلى الله على النبي  
 قال اصحابنا وان قنت بما جاء عن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه كان حسنا وهو انه قنت في الصبح  
 بعد الركوع فقال اللهم انا نستعينك ونستغفر  
 ونستغث بك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني  
 عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونؤمن بك  
 ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد وكن  
 نصلي ونسجد واليك نستعي ونخضع نرجو رحمتك ونخشى  
 عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق اللهم عذب الكفرة  
 الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك

Copyrighted material